JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

النفوذ التركي في الصومال بعد عام 2011

د. فاطمة حسين فاضل المفرجي
الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية
fatma_hussen2017@yahoo.com
orcid.org.0009-0002-7714-1242

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v19i37.155

استلام البحث: 11 / 2 / 2023
التعديل الأول: 25 / 3 / 2023
قبول النشر: 30 / 4 / 2023

الملخص:

اتبعت تركيا في القرن الحادي والعشرين سياسة التوسع والنفوذ ليكون لها دوراً مؤثراً وفاعلاً في الساحة الدولية، يتناول بحثنا هذا النفوذ التركي في الصومال بعد عام 2011، العام الذي ساهم في فتح آفاقاً جديدة لتطوير العلاقات الثنائية بين تركيا والصومال في مختلف المجالات، والنفوذ باغتنام الحكومة التركية فرصة انشغال العالم والصمت الدولي عن أزمة المجاعة والجفاف التي أضرت بالصومال وأودت بحياة الآلاف الضحايا عام 2011، ليكون ذلك العام فاتحة للنفوذ التركي المرحب به في الصومال بعد أن زار الرئيس اردوغان مقديشو على رأس وفدٍ كبير متعاطفاً مع الشعب الصومالي، ومقدماً مئات الأطنان من المواد الغذائية والأساسية والطبية للمساعدة في تخفيف الازمة الصومالية والسيطرة عليها، أسفر عنه تعميق التعاون بين البلدين وترسيخ وتوثيق النفوذ التركي السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري في الصومال.

الكلمات المفتاحية: النفوذ التركي ، الصومال .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

Turkish influence in Somalia after 2011

Dr. Fatimah Hussein Fadhil
Iraqi Association for Educational and Psychological Studies
fatma_hussen2017@ahoo.com
orcid.org/0009-0002-7714-1242

Receipt of the search: 11/2/2023
First Amendment: 25/3/2023
Publication acceptance: 30/4/2023

Abstract

In the twenty-first century, Turkey pursued a policy of expansion and influence to have an influential and active role in the international arena. Our research deals with this Turkish influence in Somalia after 2011, the year that contributed to opening new horizons for the development of bilateral relations between Turkey and Somalia in various fields, and influence by taking advantage of the Turkish government. An opportunity for the world to be preoccupied with international silence about the famine and drought crisis that affected Somalia and claimed the lives of thousands of victims in 2011, so that that year would usher in the welcome Turkish influence in Somalia after President Erdogan visited Mogadishu at the head of a large delegation sympathetic to the Somali people, offering hundreds of tons of food. This resulted in deepening cooperation between the two countries and consolidating and documenting Turkish political, diplomatic, economic and military influence in Somalia.

Keywords: Turkish, Somalia.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

1- المقدمة:

يشكل الصومال اهمية في الإستراتيجية الدولية، إذ يطل على طرق التجارة العالمية البحرية والبرية، فضلاً عن وفرة موارده الطبيعية، وقربه من الجزيرة العربية والخليج العربي، كما يمتلك الصومال أكبر منفذ بحري في أفريقيا ويعد بوابة النفوذ اليها، والمتحكم فيه يتمكن من منطقة القرن الأفريقي.

عليه، وضعت تركيا في إستراتيجيتها أن تكون دولة مؤثرة في السياسة الدولية، وسعت لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الفرص والأزمات الدولية، وقدر تعلق الأمر بالصومال فقد اغتنمت تركيا أزمة المجاعة التي عصفت بالصومال عام 2011، وأودت بحياة(260) ألف صومالي، وكانت البلاد بأمس الحاجة للمساعدة فجاءت زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على رأس وفد كأول مسؤول غير أفريقي يدخل العاصمة مقديشو ويلفت انتباه المجتمع الدولي إلى الحالة المأساوية التي تعيشها الصومال مقدماً مساعدات إنسانية واقتصادية وطبية غير محدودة، لتفتح آفاقاً جديدةً بين أنقرة ومقديشو، وتؤسس موطئ قدم ونفوذاً لتركيا في القرن الأفريقي.

1-2 أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية الموقف التركي تجاه أزمة المجاعة القاتلة في الصومال وإثارة انتباه المجتمع الدولي حولها، ونجاحها بالاستفادة من تقديم المساعدات الانسانية والاقتصادية والطبية لتقطف ثمارها بترحيب صومالي ودولي نتج عنه علاقة وثيقة ووجود تركي ونفوذ مرحب به في الصومال.

1-3 فرضية البحث

تعالج الدراسة الفرضية الآتية:

إن الفرضية التي يسعى البحث إلى إثباتها هي: مدى نجاح تركيا في استخدام القوة الناعمة للنفوذ في الصومال؟ وما هي الأدوات التي استخدمتها؟ وما هي أسباب التي دعت لبناء قاعدة عسكرية في مقديشو؟ *وهل تتمكن تركيا من مواجهة التحديات التي تهدد نفوذها في الصومال؟*

1-4 هيكلية البحث

وتأسيساً لما تقدم وللإجابة على هذه التساؤلات قسم البحث إلى مقدمة وخاتمة وأربع محاور انصرف المحور الأول إلى تناول السياسة التركية تجاه الصومال خلال حكم رجب طيب اردوغان رئيساً للوزراء ورئيساً، وعالج المحور الثاني أسباب التوجه التركي للصومال، وجاء المحور الثالث لتوضح الأدوات التي استخدمتها تركيا للنفوذ، أما المحور الرابع فعالج أبرز التحديات التي تواجه النفوذ التركي في الصومال.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

المحور الأول: السياسة التركية تجاه الصومال

- ***خلفية تاريخية موجزة:***

تعود العلاقات التركية الصومالية إلى القرن السادس عشر إلى عهد الدولة العثمانية التي فرضت سيطرتها على منطقة القرن الأفريقي بهدف إحكامها على المنافذ البحرية في البحر الأحمر والخليج العربي لمواجهة القوى الأوربية الزاحفة للسيطرة عليها، فأصبحت الصومال من مناطق نفوذ الدولة العثمانية وشكلت مناطق زيلع وبربرة مراكز نفوذها، وبعد أن دَبّ الضعف في جسد الدولة العثمانية تمكنت القوى الأوربية الاستعمارية من السيطرة على الصومال أواخر القرن الثامن عشر، وبعدها اضمحلت العلاقة بين البلدين إثر إنهيار الدولة العثمانية ونشوء جمهورية تركيا الحديثة عام 1923 التي انشغلت ببناء الدولة الجديدة من الداخل والحفاظ على استقلالها وسيادتها وفي عام 1979، بدأت ملامح العلاقات الدبلوماسية حيث افتتحت تركيا والصومال سفارة في كلا البلدين وتجددت علاقتهما مع برنامج مساعدات صغير قدمته أنقره للصومال[1].

وبعد نشوب الحرب الأهلية في الصومال إثر سقوط الحكومة المركزية عام1991[2]، وغياب الاستقرار أغلقت الحكومة التركية سفارتها في مقديشو، وعلى الرغم من إنهاء تمثيلها الدبلوماسي إلا إنها لم تنقطع عن تقديم المساعدات ومشاريع الإغاثة، فقد شاركت في أول عملية للأمم المتحدة في الصومال حيث أرسلت قوة قوامها (300) مقاتل مشاة وثلاث سفن حربية إلى مقديشو بقيادة الفريق (**شفيق بير**) عام 1993[3]، والتي بدأت بتنفيذ عملياتها في الصومال عام 1996، المتعلقة بأزمات الجفاف والمجاعة، وفي عام 1998 تبنت تركيا سياسة الانفتاح على أفريقيا بهدف تنمية علاقاتها السياسية والثقافية والاقتصادية مع الدول الأفريقية بشكل تدريجي[4].

- ***السياسة التركية تجاه الصومال في حكومة رجب طيب أردوغان(2003- 2014):***

بعد وصول حزب التنمية والعدالة إلى السلطة عام 2002، تم تفعيل سياسة الإنفتاح التركية تجاه القارة السمراء بنحو عام، وشعار حزب التنمية"**من اجل تركيا جديدة كبرى**"، وفي العام 2005 تم الإعلان عن "**مبادرة أفريقيا**"، تكرست المبادرة بزيارات قام بها رئيس الوزراء التركي وقتها رجب طيب أردوغان إلى أفريقيا،

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

وقدر تعلق الأمر في الاهتمام التركي بالصومال فقد شاركت تركيا في محادثات السلام التي جرت في جيبوتي عام 2008، وأصبحت مراقب في الاتحاد الأفريقي وعضواً في بنك التنمية الأفريقي(ADB)، وانضمت إلى منتدى شركاء الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا "**ايجاد**"(IGAD)[5]، ووطدت علاقتها مع المنظمات الأفريقية وتوجت ذلك باحتضانها للقمة التركية – الأفريقية عام 2008، وعرضت المساعدة في مؤتمر المانحين عام 2009 في بروكسل[6]، واستضافت مؤتمر الصومال الذي نظمته الأمم المتحدة في اسطنبول للمدة 21– 23/أيار/ 2010، حاولت تركيا خلال المؤتمر تسوية الصراع الدائر في الصومال وإعادة توحيد البلد ولم الشمل، أفضى عن المؤتمر صياغة دستور للبلاد، وإنتخاب البرلمان الذي انتخب بدوره **(حسن شيخ محمود)**[7]، كأول رئيس غير انتقالي للصومال بعد إنهيار الدولة وسقوط الرئيس محمد سياد بري[8].

وفي عام 2011 استضافت تركيا اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي حيث تعهدت 40 دولة بتقديم (350) مليون دولار كمساعدات للصومال فضلاً عن تقديم منح دراسية لـ(1200) طالباً صومالياً في الجامعات والمعاهد التركية بكلفة بلغت نحو (70) مليون دولار، وفي شهر آب من العام نفسه، زار رئيس الوزراء التركي حينها رجب طيب أردوغان الصومال مع وفد ضم أكثر من(200) شخص تكون من أفراد أُسرته ووزراء ورجال أعمال وصحفيين، في أزمة المجاعة التي عانت منها البلاد والتي أودت بوفاة (260) ألف صومالي جوعاً، وحظيت زيارته بتغطيةً إعلاميةً كبيرةً أثارت انتباه المجتمع الدولي تجاه الأزمة الصومالية، كانت أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة غير أفريقي إلى مقديشو منذ ما يقارب عقدين، كسبت تركيا خلالها تأييد الشعب الصومالي بوصفها المنقذ الوحيد لهم، ضم الوفد منظمات تركية حكومية وغير حكومية**(الهلال الاحمر، ومؤسسة ديانت التركية)** شاركت في توزيع المساعدات، مثلت خطوة تركيا الدبلوماسية تلك بوابة النفوذ التركي في الصومال[9].

ولتخطي الأزمات أنشات تركيا "**هيئة الاغاثة الإنسانية التركية**" لتقديم الدعم الانساني للصوماليين، وتوافد المئات من عمال الإغاثة الأتراك والأطباء والمسؤولين لإنشاء مستشفيات ميدانية وتقديم المساعدات الطبية، وانشأت العديد من المدارس والمساجد ودور الأيتام ومراكز حفظ القرآن، وقامت ببناء أكبر سفارة تركية في العاصمة مقديشو، تلتها قنصلية في هرجيسا، رحلات منتظمة إنسانية وتنموية، أطلقت برنامج مساعدات وبدأت الأنشطة التجارية وازدهرت الزيارات الثنائية بين البلدين[10].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

وفي 13/نيسان/ 2012 وقعت تركيا إتفاق التعاون العسكري في أنقره، لتدريب الجيش الصومالي، وفي العام نفسه استضافت اسطنبول المؤتمر الصومالي الثاني بعنوان(**إعداد مستقبل الصومال: أهداف عام 2015**) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة ونحو (57) دولة و(11) مؤسسة إقليمية ودولية لمناقشة قضايا المصالحة الوطنية وإعادة إعمار الصومال، وفي شهر آذار من العام نفسه بدأت الخطوط الجوية التركية بتسيير رحلات مباشرة من أنقره إلى مقديشو[11].

- ***السياسة التركية تجاه الصومال خلال رئاسة رجب طيب أردوغان للجمهورية التركية:***

بعد تسنم رجب طيب أردوغان منصبه رئيساً لتركيا وضع الصومال في أولويات اهتمامات سياسة بلاده الخارجية، فقام عام 2015 بزيارته الثانية لمقديشو، كان من مخرجاتها توقيع اتفاقيات أمنية مع الصومال وأثيوبيا لتعزيز الحضور التركي الأمني من خلال إنشاء قاعدة عسكرية تركية في مقديشو، فضلا عن افتتاح مكتب "**الوكالة التركية للتنمية والتعاون الدولي "تيكا"(TIKA)** عام 2016[12]، وهي وكالة رسمية عن الحكومة التركية في مجال التعاون الإنمائي، لها مكاتب للتنسيق في 20 بلد، مختصة بتقديم المساعدات والقيام بالمشاريع[13].

وفي شباط من العام 2016 إستضافت اسطنبول **منتدى الشراكة** رفيع المستوى حول الصومال حضره رئيس الصومال السابق **(حسن شيخ محمود)** والرئيس التركي أردوغان، وفي حزيران من العام نفسه تكررت زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الصومال لافتتاح مبنى السفارة التركية الجديدة في العاصمة مقديشو والتي تعد أكبر سفارة لتركيا في الخارج[14].

وفي شباط/2017 شهدت تركيا زيارة رسمية للرئيس الصومالي"**محمد عبدالله**" المعروف بـ**(فرماجو)**[15] إستغرقت ثلاث أيام بحث خلالها سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وفي تشرين الأول من العام نفسه شهدت الصومال تفجيرات شديدة كانت تركيا أول الدول التي قدمت المساعدة من خلال نقل الجرحى الصوماليين جواً إلى المستشفيات التركية، فضلاً عن توجه وزير الصحة التركي إلى مقديشو لتنسيق جهود الإغاثة وتقديم عشرة أطنان من المستلزمات الطبية كمساعدات، أسفر عن الموقف التركي المتعاون قيام رئيس الوزراء الصومالي **(حسن علي خيري)**[16] بزيارة رسمية إلى اسطنبول اتفق فيها على تعزيز التعاون الاستراتيجي الثنائي لإنهاء الإرهاب في أفريقيا، وفي شباط/ 2018 شهدت الصومال زيارة نائب رئيس الوزراء التركي **(هاكان جاويش اوغلو)** لبحث العلاقات بين البلدين مع المسؤولين الصوماليين ومتابعة المشاريع التنموية.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

وفي تشرين الثاني/ 2020، أصدر الرئيس التركي أردوغان قراراً رئاسياً مفاده إن تركيا سددت ديون الصومال المتأخرة لصندوق النقد الدولي عن طريق حقوق السحب الخاصة في حساباتها الإحتياطية، والتي تقدر قيمتها بـ(2.4) مليون سهم متراكم، وبموجب القرار التركي يتم تخفيض ديون الصومال من (5.2) مليار دولار نهاية العام 2018، إلى (3.7) مليار دولار في صافي القيمة الحالية، بهدف تخفيف عبء الديون عن الصومال وتعزيز نموها الاقتصادي، والحد من الفقر، عززت تلك الخطوة العلاقات بين البلدين وفتحت أفاقاً من التعاون تدل على بقاء النفوذ التركي في الصومال على المدى البعيد[17].

كانت تلك الخطوة مدعاة لتفاخر **الرئيس** التركي أردوغان بمواقف بلاده تجاه الصومال من خلال كلمته التي ألقاها في قمة الشراكة التركية– الأفريقية التي عقدت في اسطنبول للمدة(12– 16/كانون الأول/2020) قائلاً: "**تركيا لم تدر ظهرها لأفريقيا وشعوب القارة أبداً، افتتحنا أكبر ممثلية دبلوماسية لنا في العالم في الصومال، زرت الصومال مع عقيلتي عام 2011 حيث أغمض الرأي العام العالمي أعْيُنَهُ عن محنة ملايين الأشخاص فيها، حاولنا مع شعبنا لفت انتباه المجتمع الدولي إلى الأزمة الإنسانية في هذا البلد الشقيق، أظهرنا للعالم إنه لا يمكن لشعب أن يولد من جديد من رماده عندما يتم توفير الدعم اللازم وبذل جهود مخلصة**"[18].

وفي 19/آب/ 2021، أقام قصر الرئاسة الصومالي حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للصداقة الوثيقة مع تركيا حضره الرئيس الصومالي والسفير التركي(**محمد يلماز**) في مقديشو أشاد (**فرماجو**)خلال الحفل بالدور التركي في تحسين قطاعات الاقتصاد والصحة والتعليم في الصومال وتنميته وربطه بالعالم.

وفيما يخص البرنامج الفضائي التركي فلم تكن الصومال بعيدة عن الأنظار التركية فقد خططت للقيام بهبوط على سطح القمر عبر مرحلتين منفصلتين الأولى بهبوط صعب على القمر من خلال إطلاق صاروخ هجين محلي الصنع إلى سطح القمر بحلول عام 2023، في الذكرى المئوية للجمهورية، والمرحلة الثانية تنفيذ هبوط سلس على سطح القمر في العام 2028 ، بقدرات تركيا الخاصة والتي ستشمل مكوكاً يجري بحوثاً علمية على القمر، وتخطط تركيا لبناء منصة فضائية لإطلاق الصواريخ في الصومال، بقيمة 350 مليون دولار كجزء من برنامجها، وقد وقع إختيارها على الصومال لقربها من خط الاستواء مما يجعلها اكثر ملائمةً من الناحية العلمية[19].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

المحور الثاني. أسباب التوجه التركي للصومال:

أ . التنافس الدولي والإقليمي: منافسة خصومها(مصر، الإمارات، المملكة السعودية، إيران..) لما يمتلكه القرن الأفريقي من موقع المتحكم بالمنافذ البحرية (البحر الأحمر، خليج عدن، المحيط الهندي)، لذا سعت تركيا لتقويض نفوذ منافسيها من خلال إنشاء قاعدة عسكرية في مقديشو.

ب . **العامل السياسي:** البحث عن عمق إستراتيجي في أفريقيا بعد فشلها في أن تصبح عضواً في الإتحاد الأوربي، فضلاً عن طموحها في أن تكون قوة مؤثرة بالساحة الدولية، وإن وجودها في الصومال يمكنها من الإشراف على أهم الممرات المائية والتجارة البحرية في مضيق باب المندب والبحر المتوسط ويمكنها من حماية سفنها وتأمين خطوط تجارتها في منطقة القرن الأفريقي[20].

ج. هشاشة النظام السياسي وحجم الفساد المالي والإداري الذي تشهده الصومال، مجتمع مفكك متعدد الأعراق والولاءات قسم منه يوالي الحكومة الصومالية ويعيش تحت ظلها، وآخر يكن الولاء للحركات المعارضة ويعيش في أرض الصومال صاحبة الحكم الذاتي[21].

د إستغلال تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الصومال، إذ يعاني الشعب الصومالي المجاعة والجفاف وضعف إدارة الحكومة للأزمات[22].

هـ **الدافع الاقتصادي:** البحث عن أسواق جديدة لتصريف البضائع التركية المتنوعة، وإيجاد منافذ متعددة أمام صادراتها، وتحقيق الأمان للشركات التركية بالتوسع في الاستثمارات الاقتصادية في القرن الأفريقي[23].

و . **الموارد الطبيعية:** تسعى تركيا للحصول على إمتياز التنقيب عن مصادر الطاقة في الصومال سيما وإن للصومال مخزون نفطي لم يستغل، إذ تمتلك نحو (2.7) مليار برميل من النفط في المياه الصومالية[24].

ز .**الدافع الامني:**

أولا. تجفيف منابع جماعة **(فتح الله كولن)** المتهم بالإنقلاب التركي الفاشل في تموز/2016[25].

ثانياً. غياب الامن في الصومال: تعاني الحكومات الصومالية من تداعيات الاستعمار الاوربي وتقسيمه للبلاد، التي انعكست على الواقع الامني وزعزعة استقراره، فضلا عن المشاكل الحدودية مع دول الجوار، بالاضافة الى النظام القبلي العشائري السائد في الصومال ومشاكل النزاعات وتدخل القبائل في اختيار الرؤساء وتشكيل الحكومة وفق النظام العشائري (4.5)، يمثل الرقم 4 العشائر

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

الاربع الكبرى في الصومال التي تختار الوزراء، ويمثل الرقم 5 العشائر الصغيرة ذات التأثير القليل[26].

ح .**الموقع الاستراتيجي:** تطل الصومال على ممرات مائية ذات أهمية تجارية وعسكرية **(باب المندب)** تمتلك أكبر منفذ بحري في أفريقيا وتتحكم في طرق التجارة العالمية، يحدها من الشمال البحر الاحمر وخليج عدن، ومن الشرق المحيط الهندي والجنوب الغربي أثيوبيا وكينيا وتمتد بين خطي عرض (1 درجة) جنوباً إلى (13 درجة) شرقاً، تبلغ مساحته نحو(640) ألف كم2[27].

خريطة جمهورية الصومال الديمقراطية

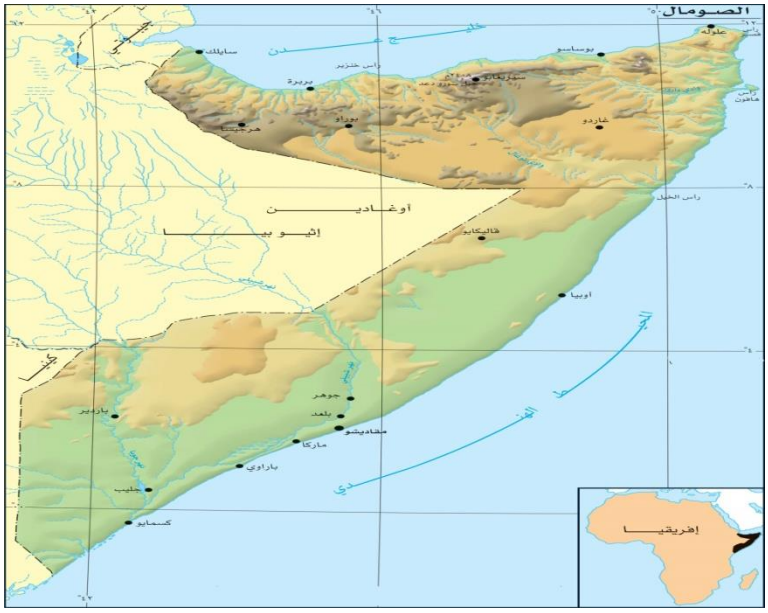

المصدر: الموسوعة العربية، الأطلس الجغرافي/ جمهورية الصومال الديمقراطية، http://arab-ency.com.sy/ency/atlas/3/84

المحور الثالث. أدوات النفوذ التركي في الصومال

استخدمت الحكومة التركية سياسة القوة "الناعمة" للتغلغل والنفوذ في الصومال، فضلا عن سياسة القوة "الصلبة" وكالاتي:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

أ .المجال السياسي: فتحت تركيا بلادها لتكون حاضنة للمؤتمرات الخاصة بالأزمات في الصومال فقد استقبلت إسطنبول مؤتمرات المانحين، ولقاءات المصالحة الصومالية وعمل منظمات المجتمع المدني، والتي ساهمت في إستعادة السلام والأمن داخل الأراضي الصومالية، كما ساهمت الحكومة التركية في تخفيف التوتر والخلافات بين الصومال ودول الجوار الإقليمي أرتيريا وأثيوبيا والسودان من خلال تمثيلها الدبلوماسي بسفارتها في مقديشو[28].

ب المجال الإقتصادي: يتمثل الجانب الاقتصادي بالمكتسبات التي جنتها تركيا والصومال من توثيق علاقتهما وكالاتي:

أولاً. اتفاقيات التعاون بين البلدين: وقع البلدان نحو (14) اتفاقية ومذكرة تفاهم للمدة (2013-2018)، أبرزها(اتفاقية التجارة والتعاون الاقتصادي، واتفاقية التعاون في مجال الاستثمار، اتفاقية التعاون في مجال الضرائب)، أما مذكرات التفاهم فكانت(مذكرة تفاهم في الإنتاج الزراعي، ومذكرة تفاهم في الصيد البحري، ومذكرة في مجال الصحة، ومذكرة تفاهم لتأسيس لجنة التعاون الاقتصادي بين الصومال وتركيا) [29].

ثانياً. الإستثمارات: توسعت الإستثمارات التركية في الصومال بنحو كبير جداً لتميزها عن الأنشطة الإقتصادية الأخرى، مما جعل نفوذها مؤثراً وموثوقاً داخل الصومال، فقد إرتفعت الصادرات التركية أربعة اضعافها من (40) مليار دولار عام 2002 إلى (158) مليار دولار عام 2004، إلى (272,76)مليون دولار عام 2020، أما الاستثمارات التركية في الصومال فقد بلغت(100) مليون دولار عام 2015[30] من خلال:

(1). شركة فافوري التركية (Turkkish'sFavori): تولت إدارة مطار **(آدم عدي الدولي)** بموجب إتفاق تركي- صومالي في 30/تموز/2013 لمدة (10) أعوام، أبرز مهام الشركة حماية أمن المطار وسلامة المواطنين وتفتيش الحقائب، مساعدة موظفي المطار إدارياً ولوجستياً، والعمل على تطوير المطار على غرار مطارات دول أوربا العالمية[31].

(2). شركة "البيراق" التركية (AL-bayrak Turkish): حصلت على إمتياز إدارة ميناء مقديشو(أكبر موانئ الصومال يطل على ساحل المحيط الهندي، يقع ضمن الحزام الإستراتيجي لمبادرة الحزام والطريق الصينية، يتعامل مع مختلف أحجام السفن) من خلال إتفاقية أبرمت بين "**البيراق**" ووزير الأشغال العامة وإعادة الإعمار والنقل البحري والموانئ والطاقة في 24/ تشرين الاول/2013، تمنح "**البيراق**" (الحق الحصري في التمويل والتأهيل والتشغيل والإدارة والصيانة وتطوير وتحسين ميناء

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

مقديشو "لمدة 20 عام" قابلة للتجديد)، تعود عائدات الميناء إلى "**البيراق**" بنسبة (45%) فيما تحصل الحكومة الصومالية على نسبة(55%) من العائدات، وتتمتع الشركة بإمتياز السماح للسفن التركية بإصطياد الأسماك في مياه الصومال الإقليمية[32].

(3). وكالة التنسيق التركية "تيكا"(TiKA): نشطت في الصومال تحت غطاء الإستثمار من خلال إنشاء مدرسة زراعية لتدريب الطلبة الصوماليين على استخدام المعدات الحديثة في الري والزراعة، كما أنشات أول كلية زراعية في الصومال تحت إسم كلية "**الأناضول**" التي تضم نحو 180 طالب، فضلاً عن تقديم منح دراسية للتعليم في الجامعات التركية، ساهمت "**تيكا**" في إقامة مشاريع إجتماعية إنسانية لمساعدة ما يقارب عشرة الآف يتيم في الصومال، وللتقليل من خطر الجفاف وتبعاته على الصوماليين قامت بحفر نحو (37) بئراً في جميع أنحاء الصومال[33].

(4). قطاع الصحة: قامت الشركات التركية باستثمار مستشفى **(ديغفير)** الحكومي وإعادة بنائه وتسميته بمستشفى **(أردوغان)**، زودته بأحدث الاجهزة وأفتتح خلال زيارة الرئيس التركي أردوغان الثانية للصومال عام 2015، يعمل فيها طاقم طبي مكون من (90) طبيباً تركياً و(200) طبيب صومالي، يحوي على(241) سريراً، يقدم خدمات صحية لأكثر من(13500) مريضاً، ويجري نحو(450) عملية جراحية شهرياً، كما يقدم خدمات صحية لنحو مليوني شخص يقيمون في مقديشو والبلدات المحطية بها، فضلاً عن إستثمار مستشفى **(ديفا)** التابع لـ"فتح الله كولن" وإعادة تسميته بمستشفى**(أردوغان للدواء والبحث)** مزوداً بأحدث الأجهزة الطبية[34].

ثالثاً. التبادل التجاري: أعطت الحكومة التركية التبادل التجاري مع الصومال أهمية كبيرة مما ساهم في نموه بسرعة، إذ بلغ نحو 72 مليون دولار للعام 2015، وإرتفع إلى 80 مليون دولار عام 2016، ووصل عام 2017 نحو (150) مليون دولار، فيما بلغ عام 2018 (187,3) مليون دولار وإزداد عام 2019 إلى (206)[35]، وفي عام 2020 بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي بين تركيا والصومال (280) مليون دولار، كما موضح في الشكل آدناه، وبلغت القيمة الاجمالية لإستثمارات الشركات التركية في الصومال(100) مليون دولار[36].

جدول: التبادل التجاري التركي الصومالي للمدة(2015– 2020)

التبادل التجاري الثنائي بالمليون$	72	80	150	187,3	206	280
السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

المصدر: سامي مبيض، الطموحات التركية في الصومال، 26/شباط/ 2020. الجزيرة، القاعدة العسكرية التركية بالصومال وتاثيراتها على اللاعبين الاقليميين، 9/تشرين الاول/ 2017.

وفي مجال الصيد البحري سمح للأتراك بالصيد البحري في المياه الإقليمية الصومالية بموجب مذكرة تفاهم وقعها عن الجانب التركي وزير الغذاء والزراعة والثروة الحيوانية(**أحمد أشرف فاكيبابا**) ووزير الثروة السمكية والبحرية الصومالي (**عبد الرحمن محمد عبدي حاشي**)[37].

ج المجال العسكري:

تمكنت تركيا من تحقيق مبتغاها القوة(الصلبة)، بأن يكون لها دوراً مؤثراً وفاعلاً في منطقة القرن الافريقي وخليج عدن من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات الامنية والدفاعية والتصنيع الحربي، والتي أسفرت عن إنشاء قاعدة عسكرية لها في العاصمة مقديشو بعد توصل البلدين إلى تفاهمات عسكرية وأمنية في كانون الأول/ 2012، تقضي بتدريب الجيش الصومالي وبناء كفائته القتالية(إذ لم تتمكن الصومال من انشاء جيش وطني قوي وقوى امنية منذ عام 1991) بهدف الإستغناء عن بعثة الإتحاد الأفريقية "AMSOM" وتوج الحضور العسكري التركي الرسمي بإنشاء قاعدة التدريب التركية في مقديشو[38].

والتي تعد أكبر قاعدة عسكرية لتركيا في الخارج، أنشات بتكلفة (50) مليون دولار، تقع على بعد (10) كلم جنوب غربي العاصمة مقديشو، على مساحة بلغت(400) دونم ما مساحته(1,6187كم2) مطلة على المحيط الهندي تشمل ثلاث مدارس عسكرية، ومخازن للأسلحة والذخيرة، وأبنية للإقامة، أفتتحت في تشرين الأول/ 2017، بحضور رئيس الوزراء الصومالي (حسن علي خيري) ورئيس اركان الجيش التركي خلوصي أكار، تتولى القاعدة تدريب (10500) جندي على دفعات متتالية تتكون كل دفعة من (1500) جندي يتولى تدريبهم قوة تركية تضم 200 ضابط تركي لرفع كفاءة الجيش الصومالي، يتم تدريبهم وفق الإستراتيجية العسكرية التركية، إذ يؤدون اليمين العسكرية باللغة التركية إلى جانب اللغة الأم ويحيون في حفل تخرج أفراد الجيش الصومالي ذكرى الجنود الذين قتلوا في معركة غاليبولي (**معركة جناق قلعة**[39]) حسب التقليد العسكري الأكاديمي التركي ويستخدمون بنادق الجيش التركي (**NPT-76**) الهجومية، دربت القاعدة نحو (18) ألف عسكري من الجيش الصومالي أي ما يقارب (ثلث الجيش)، فضلاً عن تسليحه بسلاح تركي الصنع مركبات قتالية وسيارات مضادة للألغام ومضادة للكمائن من طراز (**BMC Kirpi**)، والبنادق والدبابات، وسلاح (**76 MBT**) سلاح محلي تركي تستخدمه القوات التركية في مكافحة الإرهاب استلمت منه الحكومة الصومالية نحو (450) قطعة يتميز بدقته، إذ يصيب الهدف على بعد (600)م

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

ويطلق نحو (650) رصاصة في الدقيقة الواحدة، كما ساعدت تركيا في بناء جهاز الشرطة الصومالي وإعادة تأهيل وتدريب قواته[40].

د. ***المجال الإعلامي:*** أطلقت تركيا منصات إعلامية رسمية ناطقة باللغة التركية والصومالية، كما قامت بدبلجة المسلسلات التركية إلى اللغات الصومالية والأمهرية، ركزت تركيا على المسلسلات التاريخية بهدف رسم أمجاد حكم الدولة العثمانية وإعادة صورتها في أذهان الصوماليين[41]، كما تخطط مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية الحكومية "**تي** آر **تي**"(TRT) للقيام بتطوير الثقافة الصومالية عبر السينما التركية من خلال تدريب صانعي الأفلام على إنتاج أعمال درامية عالية الجودة كانت تحظى بقبول شعبي قبل الحرب الأهلية وإنهيار النظام الصومالي في تسعينيات القرن الماضي[42].

هـ. ***المجال الثقافي والتعليمي:*** إهتمت تركيا بقطاع التعليم لتطوير الشباب الصومالي وتنمية مهاراتهم، وتحفيزهم على تعلم اللغة التركية من خلال:

أولاً. توفير فرص عمل للشباب ممن يجيدون اللغة التركية.

ثانياً. فتحت المجال للمؤسسات التعليمية والثقافية بالعمل في الصومال سيما مؤسسة **(أناضول)** التابعة للملحقية الدينية التركية المهتمه بالمدارس الدينية التي تخرج الائمة والخطباء، وأغلقت مدارس **(فتح الله كولن)** ثم حولتها إلى مدارس تابعة لوقف المعارف التركية التي أسسها الرئيس التركي أردوغان.

ثالثاً. فتحت وزارة الصحة التركية معهداً طبياً بإسم**(معهد أردوغان المهني العالي للعلوم الصحية)** يتسع المعهد لـ(300) طالب، مدة الدراسة فيه سنتين تسبقها دراسة تمهيدية لمدة تسعة أشهر يتعلم فيها الطالب اللغة والثقافة التركية[43].

رابعا. تدريس اللغة التركية مجاناً لجميع المراحل التعليمية ونشر الثقافة التركية في الصومال من خلال مركز الأناضول التعليمي ومدرسة البدير التابعة لمؤسسة نيل، ومدرسة بنادر **(كبلونوما)**، مما ساهم في تعليم (6000) الآف صومالي اللغة التركية عام 2014، سيما الذين يرمون إكمال تعليمهم في تركيا، أو الحصول على وظائف في الشركات والمؤسسات التركية التي من ضمن شروطها تعلم اللغة التركية[44].

خامساً. قيام مؤسسة المعارف بعقد مؤتمرات سنوية وتوجيه دعوات للصحفيين والمثقفين وقادة الفكر، وتنظيم رحلات بين البلدين[45].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

المحور الرابع: ابرز التحديات التي تواجهها تركيا في الصومال

تواجه تركيا تحديات تهدد نفوذها في الصومال وهي كالاتي:

أ. الموقف الداخلي:

أولاً. حالة الانقسامات والصراع حول النفوذ داخل الصومال وانقسام المجتمع الصومالي بين مدين للموقف التركي لهم وبين مؤيد للحركات والجماعات المعارضة للحكومة الصومالية الفدرالية الرافضة للتواجد التركي في الصومال.

ثانياً. موقف "حركة الشباب الجهادية"[46] الإرهابية من الوجود التركي في الصومال:

في البداية كانت حركة الشباب الصومالية شبة متوافقة مع أيديولوجية الحكومة التركية وتوجهاتها، غير إنها ما لبثت أن أختلفت معها بعد أن تقاربت مع الحكومة الصومالية الفدرالية وساعدتها في بناء وإعداد جيش قوي بعد إنشاء قاعدة عسكرية للتدريب في مقديشو، وزيادة الاستثمار الذي يزيد من قوة وهيمنة الحكومة الصومالية في الوقت الذي يشكل خطراً على الحركة وطموحها بأنها نداً، وموازية للحكومة الفدرالية فكان سبباً في توجيه قدراتها لمواجهة ذلك الخطر، فقد وجه زعيم الحركة **(احمد ديري ابو عبيدة)**[47] تهديداً للحكومة التركية، ووصفها بعدو الامة الطامعة والناهبة لخيرات الصومال وثرواتها، من خلال تسجيل صوتي من إذاعة "**الاندلس**"[48]، التابعة للحركة بعنوان (الشريعة، او الشهادة)، فزادت الحركة من أنشطتها الإرهابية في إستهداف الممثليات الدبلوماسية ومواقع الشركات التركية والمهندسين ومواقع البناء والإستثمارات في أنحاء البلاد[49].

ب. ***الموقف الدولي الرافض للوجود التركي في الصومال:*** لم تكن تركيا الفاعل الاجنبي الوحيد في الصومال فهناك دولا اخرى تسعى للحصول على موطئ قدم لها في المنطقة، لذا من المحتم ان يواجه النفوذ التركي تحديات منها رافضة ومنها منافسة وكالاتي:

أولاً. لم تتقبل دول الجوار الإقليمي بالإجماع سيما العربية منها فكرة بناء قاعدة عسكرية تركية في مقديشو لما يشكله من تهديداً لأمنها القومي.

ثانياً. عدت الحكومة المصرية النفوذ التركي في الصومال تهديداً لأمنها القومي سيما القاعدة العسكرية في مقديشو، لذا سعت إلى تقويض ذلك النفوذ من خلال تصعيد وجودها في الصومال فقد ارسلت عام 2016 مساعدات عسكرية للجيش الصومالي، وافتتحت عام 2018 محطة للطاقة الشمسية بقدرة 2

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

ميكـاواط، وأرسـلت بعثـات تعليميـة للمـدارس الصـومالية، كمـا قامـت بتنظـيم دورات تدريبيـة لمسـؤولين صوماليين عن كيفية الحفاظ على الموارد المائية وتنميتها، وقدمت الدعم لبناء السدود وتطوير أنظمة الري، كما نظمت أول دورة تدريبية في كانون الأول/ 2021 حول آليات الحوار والتفاوض والتسوية السلمية دون الحاجة للدعم الخارجي بهدف الإستغناء عن الدعم التركي[50].

ثالثاً. الإمارات العربية: ترى التدخل التركي في الصومال تهديداً لها، لذا سارعت إلى تبني إستراتيجية مماثلة فأرسلت بعثة دبلوماسية إلى مقديشو عام 2013، وعينت سفيراً فوق العادة لدى الصومال، وفي عام 2014 وقعت مذكرة تفاهم مع الحكومة الصومالية في مجال التعاون العسكري، قامت بتدريب قوات الحرس الرئاسي، وفي عام 2015 فتحت **(مركز تدريب عسكري)** في مقديشو لتدريب وحدات المغاوير الصومالية، وتعهدت بدفع رواتب قوات الأمن الصومالية لمدة أربع سنوات، كما حصلت شركة موانئ دبي على إمتياز "**إدارة وتطوير**" ميناء بربرة لمدة ثلاثون عاماً نسبة الاستثمار فيه (442) مليون دولار. استخدمت حكومة الإمارات العربية وسائل الضغط على الحكومة الصومالية بهدف تقويض النفوذ التركي والقطري في الصومال من خلال إبرامها إتفاقاً مع حكومة "**أرض الصومال**[51]" الإنفصالية يقضي بتأسيس قاعدة عسكرية إماراتية عام 2017 في شمال الصومال في مدينة بربرة[52]، غير إن مساعيها فشلت فتم تحويل القاعدة إلى مطار مدني نتيجة لمعارضة الصوماليين ورفض الحكومة الفدرالية الصومالية على لسان سفيرها لدى الأمم المتحدة **(أبو بكر عثمان بالي)** واصفاً الاتفاقية بأنها "**انتهاك واضح للقانون الدولي**" [53]، وتدخل سافر في الشأن الصومالي وارتكاب أعمال تقوض وحدة البلاد عبر إبرامها إتفاقاً مع اقليم غير معترف بإستقلاله، لذا تم إلغاء جميع الاتفاقيات مع شركة دبي الإماراتية، كما ألغت إتفاقية التعاون الأمني التي بمقتضاها يتم إعادة تأهيل الجيش الصومالي من جانبها الإمارات ردت بإغلاق مركزها التدريبي في مقديشو، وإيقاف عمل مستشفى الشيخ زايد بن سلطان في الصومال، وجمدت مشاريع الهلال الأحمر الإماراتي، ولاحقاً قامت بتعيين ممثلاً تجارياً(عبد الله محمد النقبي) لها في "**أرض الصومال**"[54].

رابعاً. أما **الموقف الامريكي والغربي** من النفوذ التركي في الصومال هو بموضع مراقب عن كثب لذلك النفوذ وتداعياته على المنطقة سيما وان منطقة القرن الافريقي تضم لاعبين دوليين بارزين ولهم وجود عسكري في جيبوتي وخليج عدن.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

الخاتمة:

1. شهدت تركيا تطورات في سياستها منذ وصول "حزب العدالة والتنمية" إلى الحكم عام 2002، اتضحت ملامحها في بناء الدولة التركية وإستقرار سياستها الداخلية التي إنعكست على سياسة البلد الخارجية مكنتها من أن تكون فاعلاً مؤثراً في الساحة الإقليمية والدولية فكان لها تدخلاً في العراق وسوريا وليبيا... والصومال موضوع الدراسة.
2. ساهمت الحكومة التركية بانقاذ الصومال من حالة التهميش التي يعاني منها وإشعار المجتمع الدولي بحجم المأساة التي وقعت على الصوماليين، فكانت زيارة الرئيس رجب طيب اردوغان سبباً في تسليط الضوء على أزمة المجاعة في المحافل الدولية مرتكزة على أدوات أساسية تناولها البحث المطروح التي أكسبتها نفوذاً يعد بداية للتوسع في أفريقيا.
3. حققت تركيا مكتسبات في الصومال ابرزها: مكانة دولية واقليمية متميزة للموقع الاستراتيجي الذي يتمتع به الصومال، انتعاش اقتصادي جراء خلق سوقاً جديدة في الصومال لتصريف بضائعها ومجالاً لاستثماراتها، فضلاً عن موارد الصومال الطبيعية(الطاقة)، والرحلات اليومية للخطوط الجوية بين اسطنبول ومقديشو.
4. نجحت تركيا في استثمار الأزمة الصومالية في تجسيد دورها الدولي الفاعل واستخدمت "القوة الناعمة" التي أظهرت صورتها الحسنة أمام الصوماليين ولقيت ترحابهم مما مكنها من استخدام دبلوماسية متميزة لتثقيف المجتمع الصومالي وأسهمت في تطويره وتحديث البلاد من خلال تحسين البنية التحتية (مدارس، مستشفيات، طرق، جامعات...).
5. دخلت الحكومة التركية في تسابق القوى الدولية على امتلاك قواعد عسكرية خارج حدود بلادها سيما في المناطق الإستراتيجية التي تجعل منها قوة مؤثرة على الجغرافية السياسية في المنطقة، فأنشات قاعدة عسكرية في مقديشو مهامها المعلنة تدريب وإعداد الجيش الصومالي.

الهوامش:

(1)GizemSucoglu, and Jason Stearns, TURKEY IN SOMALA: Shifting Paradigms of Aid, South African Institute of International Affairs(SAIIA), Research report 24, NOV 2016, p 17.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(2) . **دخل الصومال في متاهات الحرب الاهلية عام 1991** بعد سقوط محمد سياد بري، عمت الفوضى وانتشرت اعمال العنف والنهب في انحاء البلاد، ولانهاء الفوضى تدخل المراقبين الدوليين للامم المتحدة وقوات حفظ السلام الدولية، ولم تتمكن من ايقاف الحرب والفوضى والتي ادت الى خسائر فادحة اذ ذهب نحو 400ألف صومالي بسبب المجاعة، انسحبت اثرها القوات الخاصة للامم المتحدة من الصومال عام 1995. احمد الصباغ، الصومال..بين التدخلات الدولية والتوترات الداخلية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، اوراق سياسية(36)، ط1، 2019، ص14؛ للمزيد عن الحرب الاهلية ينظر. محمد سلمان صالح، التدخل الدولي ودوره في الازمة الداخلية الصومالية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد(15)، العدد(62)، (مستنصرية: 2018).

(3) . GizemSucoglu, and Jason Stearns ؛ ميرفت عوف، الاتراك في الصومال.. هل ستنجح تجربة أنقرة في وجه المؤمرات؟، الجزيرة نت.

(4)Somalia: Turke's to Africa in the context of growing inter-imperialist . ؛موقع وزارة الخارجية التركية، العلاقات التركية مع الدول الافريقية، https://www.mfa.gov.tr.

(5) . منظمة حكومية افريقية تأسست عام 1996، تضم دول(اثيوبيا، كينيا، اوغندا، الصومال، جيبوتي، ارتيريا، السودان، جنوب السودان)، تتخذ من جيبوتي مقرا لها.

(6)Mahad Wasuge, Turkey's Assistance Model in Somalia: Achieving Much With Little, Heritage Institute for Policy Studies, (Mogadishu: 2016), p 9.

(7) . **حسن شيخ محمود:** اكاديمي صومالي معتدل، مواليد 1955 في منطقة"هيران" وسط الصومال، درس الابتدائية والثانوية في مدارسها، انتقل الى مقديشو عام 1978، تخرج من الجامعة الصومالية الوطنية عام 1981، دبلوم جامعي في التكنولوجياعام 1986 سافر الى الهند، حصل على درجة الماجستير في التعليم الفني من جامعة بوبال الهندية عام 1988، عمل موظفا لشؤون االتعليم في منظمة الامم المتحدة رعاية الطفولة اليونسيف في مناطق وسط وجنوب الصومال (1993- 1995)، انشاالمعهد الصومالي التنظيمي والاداري في مقديشو عام 1999، اسس حزب السلام والتنمية عام 2011، اول رئيس دستوري يتم انتخابه بالصومال في ايلول/ 2012، اتهمه 100 نائب برلماني بالفشل في ادارة الدولة وطالبوا بعزله عام 2016. حسن شيخ محمود: لمحة عن رئيس الصومال الجديد،11/ايلول/2012، https://www.bbc.com/news/world-africa-19556383.

(8) . **محمد سياد بري(1919- 1995)**: ولد في جنوب الصومال، درس في المدارس الايطالية، بدا حياته جنديا في القوات الامنية الصومالية ثم تحول الى الجيش، ارسل الى ايطاليا لدراسة العلوم العسكرية ، تخرج من الاكاديمية لعسكرية في ايطاليا عام 1952، تدرج في المناصب، قائدا للجيش الصومال عام 1965، قاد انقلاب عام 1969، ليصبح رئيسا للصومال، تزعم الصومال لغاية 1991، تبنى النهج الاشتراكي خلال مدة حكمه، حول الصومال الى بلد فاعل ومحط انظار العالم، اضطر امام الاحتجاج الشعبي الى ترك البلاد والتوجه الى نيجيريا عاش فيه (1992- 1995) توفي في مدينة لاجوس الكينية. منى حسين عبيد، واقع الصومال السياسي في ظل الحركات الاسلامية المعاصرة، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد(23)، العدد(2)، للعام 2012، ص322.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(9)Clingendael MAY 2019, Turkey in the Horn of Africa Between the Ankara Consensus and the Gulf Crisis, https://www.clingendael.org/sites/default/files/2019-5/pb_Turkey_in_the_Horn ؛ مجاهد دورماز، عقد من صعود تركيا في الصومال، مجلة أخبار، 25/اب/ 2021، https://wwwtrtworldcom/magazine/

(10) . الشافعي ابتدون، مستقبل التموضع التركي في القرن الافريقي: سياق اقليمي متغير، ورقة تحليلية، مركز الجزيرة للدراسات، 10/تشرين الاول/ 2021؛ أمنية محمد سيد عبدالله، التوجه التركي تجاه الصومال، المركز الديمقراطي العربي، 18/حزيران/2018، .https://www.democraticac.de/?p=54643

(11) . جمال الدين هاشمي، الدبلوماسية الانسانية والتعاون الانمائي في تركيا، رؤية تركية ، ربيع 2014، ص 173.

(12) . **قدرت المشاريع التي مولتها الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)** في الصومال بنحو (500) مليون دولار للمدة (2011-2018)، لها مشاريع تعليمية وثقافية وصحية تلامس وجدان الافارقة بصورة عامة والصوماليين بصورة خاصة مما اكسبها تعاطفا وقربا من تلك الشعوب.الشافعي ابتدون، مستقبل التموضع التركي في القرن الافريقي: سياق اقليمي متغير، مركز الجزيرة للدراسات، 10/ تشرين الاول/2021، .https://www.studies.aljazeera.net/en/node/5153

(13) . عبد السلام ابراهيم بغدادي، البعد الافريقي في السياسة التركية المعاصرة، مجلة دراسات دولية، العدد(50) ص24؛ امنية، المركز الديمقراطي.

(14) . Gizem Sucuoglu, and Jason Stearns, Turey in Somalla: Shifting Paradigms of AID, SAIIA, South African INsttute of International Affairs, Nov 2016, Research Report 24, https://www.cic.nyu.edu/sites/default/

(15) . **محمد عبد الله:** مواليد عام 1962 في مقديشو، ينحدر من منطقة غيدو جنوب غرب الصومال، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مقديشو، بدأ حياته المهنية موظفا في وزارة الخارجية عام 1982، عين سكرتيرا في السفارة الصومالية في واشنطن عام 1985، درس التاريخ في جامعة بالفو بنيويورك، حصل من الجامعة ذاتها على درجة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، عمل في بلدية بافلو في مدة اقامته في الولايات المتحدة الامريكية، عين رئيسا للوزراء لعدة أشهر من عام 2010 ، اسس مع عدد من الصوماليين حزب تايو عام 2012، فاز بانتخابات عام 2017 ليصبح رئيسا للصومال. من هو الرئيس الصومالي الجديد"محمد عبد الله فرماجو"؟ 2/9 /2017، قراءات أفريقية.

(16) . **حسن علي خيري(رجل اعمال صومالي):** مواليد 1968، وسط الصومال، تلقى تعليمه في مقديشو، اكمل تعليمه الجامعي في النرويج وبريطانيا، يحمل الجنسية النرويجية، حصل على درجة البكلوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد، وعلى الماجستير في ادارة الاعمال، عمل في المنظمات الانسانية، مديرا تنفيذيا للشركة البريطانية (Soma Oil and Gas) عام 2014، عينه فرماجو رئيسا للوزراء عام 2017. الشافعي أبتدون، رئيس الوزراء الصومالي السابق علي خيري يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة، 13/ايلول/ 2020؛ من هو رئيس وزراء الصومال الجديد حسن خيري؟، الجزيرة نت، 24/ 2/ 2017، شخصيات سياسية، .https://www.aljazeera.net/encylopedia/icons/2017/2/24

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(17) . اتفاقيات اقتصادية وقواعد عسكرية ونفوذ .. ماذا تريد تركيا من الصومال؟، 24/شباط/2021، Step News Agency, youtube.com/watch?v=V01UCpydBCM.

(18) . الاناضول، اردوغان: سنرتقي بتبادلنا التجاري مع افريقيا الى 50 مليار دولار، 12/18/ 2022.

(19) . عبد الولي محمد محمد، العلاقات المتعددة المستويات بين تركيا والصومال: وجهة اقتصادية، ايلول/2020، DAILY SABAH، httpss://www.dailysabah.com. ؛Ragip Soylu, Revealed: Turkey Plans Spaceport in Somalia for $ibn moon mission, February/2021. https://www.middleeasteye.net/news/turkey/

(20) . جراهام فولر، الجمهورية التركية الجديدة تركيا كدولة محورية في العالم الاسلامي، ط1، مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، (أبوظبي: 2009)، ص 232.

(21) . جيلبرت خادياجاك، شرق أفريقيا الأمن وإرث الهشاشة، دراسات عالمية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط1، العدد(86)، (أبوظبي: 2009)، ص31.

(22) . عماد علو، الارهاب الاسمر في القارة الافريقية.

(23) . محمد عبد القادر خليل؛ الشافعي أبتدون، سياسات تركيا في ظل التنافس الاقليمي على الصومال، منتدى السياسات العربية، https://www.alsiasat.com/سياسات-تركيا-في-ظل-التنافس-

(24) . احمد دياب، التمدد التركي في المنطقة: المحركات والقيود والافاق، 10/تشرين الثاني/2020، مركز الامارات للسياسات؛ وديع أبو سنينة، لماذا دفعت تركيا ديون الصومال؟، 26/تشرين الثاني/ 2020.

(25) . مصطفى شفيق علام، التغلغل الناعم: افريقيا في الاستراتيجية التركية: المحددات والسياقات والتحديات، قراءات افريقية(المنتدى الاسلامي لندن: حزيران/2017). https://www.qiraatafrican.com/home/new/التغلغل-الناعم-إفريقيا

(26)Abdurrahim Siradagm, Turkey's Growing Role as a Security Actor in Somalia Dynamics and Motivations, Journal of Academic Inquiries Volume 17-Issue 2(Octoer 2022), Sakara University, Institute of Social Science Sckarya/ Turkey, p 393. https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/2424866

(27) . كريم مطر حمزة الزبيدي، الصراع الدولي في البحر الاحمر بين الماضي والحاضر، مؤسسة دار الصادق الثقافية، (بابل: 2015)، ص 226؛ محمد عبد الفتاح هندي، جغرافية الصومال، (القاهرة: 1962)، ص 7.

(28) . صخري محمد ك، الدور التركي في الصومال منذ عام 2002م، 22/تموز/ 2021، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية.

(29) . آدم شيخ حسن، العلاقات الصومالية التركية وتأثيرها على مسيرة السلام والتنمية في الصومال، مركز الصومال للبحوث ودراسة السياسات، التقرير الشهري(5)،(مقديشو: 2020)، ص 4- 5.

(30) . سامي مبيض، الطموحات التركية في الصومال، 26/شباط/ 2020. الجزيرة، القاعدة العسكرية التركية بالصومال وتاثيراتها على اللاعبين الاقليميين، 9/تشرين الاول/ 2017، https://www.aljazeera.net/en/node/4220

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(31) . Mahad Wasge, op.,cit., p 18; ؛ عبد الجليل سليمان، الوجود التركي في الصومال.. مصالح متبادلة أم زواج كاثوليكي، 22/كانون الاول/2020، شؤون دولية.

(32) . احمد عسكر، التنافس على الموانئ البحرية في القرن الافريقي: الدوافع والتداعيات، 9/شباط/2021، مركز الامارات للسياسات؛ مؤسسة الصومال الجديد للاعلام والبحوث والتنمية، التغلغل التركي في الصومال– المظاهر والاثار السلبية.

(33)Yusuf, Abdi Shire, Turkey's Involvement in Somall: How Somalis Perfceive Turkey's Stallization Efforts In Somalia?, Master Thesis, Ibn Haldun University School of Graduate Studies Departmentional Relations, (ISTABUL: 2019). https://openaccess.ihu.edu.tr/xmlui/bitstream/handle/20.500.12154/1349/Shire.pdf?sequence=1&isAllowed=y

(34) . مؤسسة الصومال الجديد للاعلام والبحوث والتنمية، التغلغل التركي في الصومال– المظاهر والآثار السلبية، التقرير الاسبوعي رقم(4)، تاريخ الاصدار 7/أيلول/2017؛ أشرف عبد الحميد، أنشطة وخدمات وتحويل مدارس..خطة أردوغان لتتريك الصومال، 15/آب/2020، https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2020/8/15.

(35) . سامي مبيض، مصدر سابق.

(36) . عبد الولي محمد محمد، العلاقات المتعددة المستويات بين تركيا والصومال: وجهة اقتصادية، ايلول/2020، DAILY SABAH، httpss://www.dailysabah.com.

(37) . عماد عنان، موانئ وسياحة وتنقيب عن الغاز..مثلث تركيا لاختراق عالم الاقتصاد الازرق، 15/شباط/2020، https://www.noonpost.com/content/35652.

(38) . سهام الدريسي، صراع النفوذ في شرق أفريقيا، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، اوراق سياسية، ط1، 2018، ص46.

(39) . **معركة غاليبولي:** تعرف بعدة اسماء (الدردنيل) او معركة جناق قلعة، هي حملة عسكرية شنتها القوات البريطانية والفرنسية والاسترالية خلال الحرب العالمية الاولى بهدف احتلال اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية حدثت في شبه جزيرة غاليبولي على مضيق الدردنيل عام 2015، باءت بالفشل لصمود الجيش العثماني في الدفاع عن العاصمة.

(40). رانيا أبو شمالة، أهم القواعد العسكرية في المنطقة العربية.. التواجد والنفوذ، منتدى السياسات العربية، https://www.alsiasat.com.؛امنية محمد سيد عبد الله، مصدر سابق.

(41) . مركز الامارات للسياسات، الحضور التركي في البحر الاحمر: مظاهره وافاقه المستقبلية، 23/اذار/2020.

(42) . محمد دايسان، السينما التركية"تجتاح" قلوب الصوماليين تقرير، وكالة الاناضول.

(43) . مؤسسة الصومال الجديد للاعلام والبحوث والتنمية، التغلغل التركي في الصومال– المظاهر والاثار السلبية، 7/ايلول/2017، التقرير الاسبوعي الرابع، https://www.alsomal.net/wp-content/uploads/2017/09/التقرير-الاسبوعي-الرابع.

(44) . مؤسسة الصومال الجديد للاعلام والبحوث والتنمية، مصدر سابق.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(45) . محمد عبدالقادر خليل، تنسيق محتمل: ايران والتوجهات التركية نحو أفريقيا، مركز الدراسات والبحوث(RASANAH) المعهد الدولي للدراسات الايرانية، 16/كانون الثاني/ 2018.

(46) . **حركة الشباب الإسلامية"الجهاديين"**: حركة صومالية إسلامية سلفية متشددة مسلحة، تتبع فكرياً لتنظيم القاعدة، تهدف الى إقامة "دولة خلافة إسلامية"، تعددت أسمائها ما بين"حركة الشباب الصومالية" و"حزب الشباب المجادهين" و"الشباب الجهادي" وحركة الشباب الإسلامي"، ظهرت ملامحها على الساحة عام 2004، برزت كذراع عسكري لاتحاد المحاكم الإسلامية عام 2006 خلال معاركها مع (تحالف مكافحة الإرهاب) الذي يشكل اغلب زعماء الحرب في مقديشو، تستخدم القوة والعنف لفرض السيطرة، ولا ترغب بالاندماج مع أي كيان صومالي مهما كانت توجهاته، تكفر كل من يخالفها وتهدر دمه، تقتل العلماء والمثقفين والأعيان، انشقت عن اتحاد المحاكم الإسلامية عام 2007، أدرجتها وزارة الخارجية الأمريكية ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية عام 2008 لارتباطها بتنظيم القاعدة بموجب القسم(219) من قانون الهجرة والجنسية(بصيغته المعدلة) يوم 2008/2/26، وإنها كيان إرهابي عالمي بموجب الأمر التنفيذي رقم(13224) يوم 2008/2/29، تتمركز في مناطق جنوب ووسط الصومال، أعلنت البيعة لزعيم تنظيم القاعدة (أيمن الظواهري) عام 2014، يقدر عدد أتباعها (5000- 9000) آلاف مقاتل بينهم أجانب يقدر عددهم نحو (800) مقاتل.أمين زرواطي، من هي حركة الشباب الإسلامية الصومالية ومن يقودها؟، 2015/4/7؛ أنور احمد ميو، حركة الشباب المجاهدين في الصومال نشأتها وواقعها ومساراتها المستقبلية؛ المكافآت من أجل العدالة، فؤاد محمد خلف.https://www.rewardsforjustice.net/arabic/fuad_khalaf

(47) . **احمد ديري: عمر احمد ديري**، ولد عام 1970 في مدينة قلافي ضمن الاراضي الصومالية التي تحتلها اثوبيا، انتقل الى كسمايو جنوب الصومال تسعينيات القرن الماضي، حفظ القرآن وتلقى العلوم الشرعية حلقات المساجد، اصبح معلم قرآن فيها، بعد انهيار الدولة عام 1991 انتمى الى جماعة (راس كمبوني)، معسكر الاسلاميين جنوب الصومال، ساهم في تاسيس حركة شباب الصومال عام 2004، مع اميرها آدم حاشي عيرو، اصبح عضوا في مجلس شورى الحركة، عين اميرا يعد مقتل زعيم الحركة احمد عبدي غودان في غارة امريكية. من هو ابو عبيدة الزعيم الجديد لحركة الشباب الصومالية؟، 7/ايلول/ 2014، آرم نيوز، https://www.eremnews.com/news/arab-world/124647.

(48) . **اذاعة الاندلس:** أكبر محطة اذاعية ذات طابع جهادي تابعة لحركة الشباب الصومالي المرتبطة بتنظيم القاعدة ورأس دعايتها، بدأت البث من كيسمايو الساحلية الصومالية في آذار/2009، سبب تسميتها بالاندلس"لاشعار الامة بالجزء المفقود في العالم الاسلامي، ولاحياء الهوية الاسلامية بدل الهوية الصومالية"، ابرز أهدافها"احياء روح الجهاد في الامة الاسلامية، واعادة الخلافة الاسلامية على منهاج النبوة"، وتحسين صورة الحركة لدى الصوماليين والعالم الاسلامي، تعرضت لغارتين نفذتها طائرات مسيرة تابعة للقيادة العسكرية الامريكية في افريقيا في كانون الثاني/2021، عامر محمد احمد، الاندلس اذاعة وحيدة بكيسمايو الصومالية، الجزيرة نت.

(49) . هشام النجار، حركة الشباب الصومالية توثق علاقتها بايران على حساب تركيا تباين في ادوات واساليب توظيف انقرة وطهران للجماعات المسلحة رغم تشابه الاهداف النهائية، 20/كانون الثاني/2020، https://www.alarab.co.uk.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

(50) . جورج ميخائيل، مصر تسعى للتقارب مع الصومال لمواجهة النفوذ التركي، 18/كانون الثاني/ 2022، AL-MONITOR, https://www.al-monitor.com/originals/2022.

(51) . **ارض الصومال:** تقع شمال غرب الصومال، تشترك حدودها مع خليج عدن من الشمال، واثيوبيا من الجنوب والجنوب الغربي واقليم بونت لاند من جمهورية الصومال من الشرق وجيبوتي من الشمال الغربي، محمية بريطانية عام 1887، بعد ان ابرمت بريطانيا معاهدات مع عشائر ارض الصومال، استقلت عام 1960 تحت اسم "دولة ارض الصومال" ثم اتحدت مع اقاليم الصومال الاخرى لتشكيل جمهورية الصومال، اعلنت انفصالها عام 1991 لم تحضى باعتراف دولي. ثناء ابراهيم فاضل الشمري، الاهمية الجغرافية السياسية لاقليم ارض الصومال، مجلة اداب البصرة، المجلد الثاني، العدد(96)، ص207.

(52) . نورا عياد، تصاعد النفوذ الاماراتي المتنامي في الصومال، المركز الديمقراطي العربي، 22/اذار/ 2017؛ صخري محمد، التنافس الاماراتي التركي على النفوذ في الصومال، الموسوعة الجزائرية للدراسات والسيياسات الاستراتيجية، 17/شباط/ 2021.

(53) . نجاح عبد الله سليمان، الدعم الاماراتي لـ"جمهورية الصومال الانفصالية" ، الميادين نت، 18/ايلول/ 2019، الشافعي ابتدون؛ https://www.almayadeen.net/articles/blog/1342777.

(54) . سعادة عبد الله محمد النقبي يقدم مديرا للمكتب التجاري لدولة الامارات الى رئيس ارض الصومال، الامارات العربية المتحدة وزارة الخارجية والتعاون الدولي، https://www.mofaic.gov.ae/ar-ae/mediahub/2021/3/17.

Sources

A. Arabic books:

1. Karim Matar Hamza Al-Zubaidi, International Conflict in the Red Sea between Past and Present, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, (Babylon: 2015).
2. Muhammad Abdel-Fattah Hindi, The Geography of Somalia (Cairo: 1962)
3. Emad Alou, Brown Terrorism in the African Continent.

B. Research and periodicals:

1. Ahmed Diab, Turkish Expansion in the Region: Drivers, Constraints, and Prospects, 10/November/2020, Emirates Center for Policies.
2. Gilbert Khadiajak, East Africa, Security and the Legacy of Fragility, International Studies, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st edition, No. (86), (Abu Dhabi: 2009).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

3. Jamaluddin Hashemi, Humanitarian Diplomacy and Development Cooperation in Turkey, Turkish Vision, Spring 2014, p. 173.
4. Graham Fuller, The New Turkish Republic, Turkey as a Pivotal State in the Islamic World, 1st Edition, Emirates Center for Strategic Studies and Research, (Abu Dhabi: 2009).
5. Mona Hussein Obaid, The Political Reality of Somalia in Light of Contemporary Islamic Movements, Journal of the College of Education for Girls, Volume (23), Issue (2), for the year 2012.
6. Abd al-Salam Ibrahim Baghdadi, The African Dimension in Contemporary Turkish Politics, Journal of International Studies, Issue (50).
7. Praise of Ibrahim Fadel Al-Shammari, the geographical and political importance of the Somaliland region, Basra Arts Journal, Volume Two, Number (96).
8. Siham Al-Dreisi, The Struggle for Influence in East Africa, Center for Strategic Thought Studies, Political Papers, 1st Edition, 2018.

C. Research and articles from the Internet

1. Adam Sheikh Hassan, Somali-Turkish relations and their impact on the peace and development process in Somalia, Somalia Center for Research and Policy Studies, Monthly Report (5), (Mogadishu: 2020).
2. Ahmed Askar, Competition for Sea Ports in the Horn of Africa: Motives and Implications, 9/February/2021, Emirates Center for Policies.
3. Umniah Muhammad Sayed Abdullah, The Turkish Approach Toward Somalia, Arab Democratic Center, 18/June/2018, https://www.democraticac.de/?p=54643.
4. Anwar Ahmed Mayo, Al-Shabaab Al-Mujahideen Movement in Somalia, its origins, reality and future paths.
5. Ashraf Abdel Hamid, Activities, Services, and Transforming Schools.. Erdogan's Plan to Turkify Somalia, August 15, 2020, https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2020/8/15.
6. Economic agreements, military bases, and influence... What does Turkey want from Somalia?, February 24, 2021, Step News Agency, youtube.com/watch?v=V01UCpydBCM. .
7. George Michael, Egypt seeks rapprochement with Somalia to confront Turkish influence, January 18, 2022, AL-MONITOR, https://www.al-monitor.com/originals/2022

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

8. Hisham Al-Najjar, The Somali Youth Movement strengthens its relationship with Iran at the expense of Turkey. A discrepancy in the tools and methods of Ankara and Tehran employing armed groups despite the similarity of final goals, January 20, 2020, https://www.alarab.co.uk.
9. Wadih Abu Sneina, Why did Turkey pay Somalia's debts?, November 26, 2020. https://www.sasapost.com/opinion/why-turkey-paid-somalias-debts/
10. El-Shafei Abedoun, Turkey's policies in light of the regional competition over Somalia, Arab Policy Forum, https://www.alsiasat.com/Turkey's policies in light of the competition
11. El Shafei Abedoun, former Somali Prime Minister Ali Khaire announces his candidacy for the presidential elections, September 13, 2020.
12. Al-Shafei Abedoun, The Future of Turkish Positioning in the Horn of Africa: A Changing Regional Context, an analytical paper, Al Jazeera Center for Studies, 10/October/2021, https://www.studies.aljazeera.net/en/node/5153
13. The website of the Turkish Ministry of Foreign Affairs, Turkish relations with African countries, https://www.mfa.gov.tr.
14. Muhammad Abdul Qadir Khalil, Possible Coordination: Iran and Turkish Orientations towards Africa, Center for Studies and Research (RASANAH), International Institute for Iranian Studies, January 16, 2018.
15. Muhammad Daisan, Turkish cinema "invading" the hearts of Somalis, report, Anatolia Agency.
16. Mervat Auf, The Turks in Somalia... Will the Ankara experience succeed in the face of conspiracies?, Al Jazeera Net. https://www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2021/1/13/%D8%A3%D9%86%D9%82%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%
17. US State Department website, Rewards for Justice, Fuad Muhammad Khalaf, Rewards for Justice, https://www.rewardsforjustice.net/arabic/fuad_khalaf.
18. Who is the new Somali President, "Mohamed Abdullah Farmajo"? 9/2/ 2017, African readings.https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/2/9/%D9%81%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AC%D9%88-%D8%A3%D9%

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

19. Who is the new Prime Minister of Somalia, Hassan Khairy?, Al Jazeera Net, 2/24/2017, Political Figures, https://www.aljazeera.net/encylopedia/icons/2017/2/24.
20. Mustafa Shafiq Allam, Soft Penetration: Africa in the Turkish Strategy: Determinants, Contexts and Challenges, African Readings (Islamic Forum London: June 2017). https://www.qiraatafrican.com/home/new/Soft-Penetration-Africa
21. The Emirates Center for Policies, The Turkish Presence in the Red Sea: Its Manifestations and Future Prospects, March 23, 2020.
22. The New Somalia Foundation for Media, Research and Development, Turkish infiltration into Somalia - manifestations and negative effects, Weekly Report No. (4), issue date September 7, 2017.
23. Manifestations and negative effects, September 7, 2017, fourth weekly report, https://www.alsomal.net/wp-content/uploads/2017/09/fourth-weekly-report.
24. Najah Abdullah Suleiman, UAE support for the "separatist Republic of Somalia," Al-Mayadeen Net, September 18, 2019, https://www.almayadeen.net/articles/blog/1342777.
25. Noura Ayad, The UAE's Growing Influence in Somalia, Arab Democratic Center, March 22, 2017.
26. Sakhri Muhammad K, The Turkish role in Somalia since 2002, 22 / July / 2021, Algerian Encyclopedia of Political and Strategic Studies.
27. Abd al-Wali Muhammad Muhammad, The Multilevel Relations between Turkey and Somalia: An Economic Perspective, September 2020, DAILY SABAH, https://www.dailysabah.com.
28. A Decade of Turkey's Rise in Somalia, Akhbar Magazine, August 25, 2021, https://wwwtrtworldcom/magazine/
29. Hassan Sheikh Mahmoud: A Glimpse of the New President of Somalia, September 11, 2012, https://www.bbc.com/news/world-africa-19556383.
30. His Excellency Abdullah Muhammad Al-Naqbi presents the Director of the Commercial Office of the UAE to the President of Somaliland, United Arab Emirates, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, https://www.mofaic.gov.ae/ar-ae/mediahub/2021/3/17.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

31. Rania Abu Shammala, The Most Important Military Bases in the Arab Region.. Presence and Influence, Arab Politics Forum
32. Abd al-Wali Muhammad Muhammad, The Multi-level Relations between Turkey and Somalia: An Economic Perspective, September 2020, DAILY SABAH, https://www.dailysabah.com.
33. Abdul Jalil Suleiman, The Turkish Presence in Somalia... Mutual Interests or Catholic Marriage, December 22, 2020, International Affairs.
34. Sami Moubayed, Turkish ambitions in Somalia, 26/February/2020. Al-Jazeera, the Turkish military base in Somalia and its effects on regional players, 9/October/2017, https://www.aljazeera.net/en/node/4220
35. Anatolia, Erdogan: We will raise our trade exchange with Africa to $50 billion, 12/18/2022. https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9 %8A%D9%82%D9%8A%D
36. Amer Mohamed Ahmed, Al-Andalus, a single broadcast in Kismayo, Somali, Al-Jazeera Net.https://www.aljazeera.net/culture/2009/4/16/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3-%D8%
37. Imad Anan, Ports, tourism and gas exploration...Turkey's triangle to penetrate the world of the blue economy, https://www.noonpost.com/content/35952

D. Research and articles in English from the Internet:

1. Abdurrahim Siradagm, Turkey's Growing Role as a Security Actor in Somalia Dynamics and Motivations, Journal of Academic Inquiries Volume 17-Issue 2(Octoer 2022), Sakara University, Institute of Social Science Sckarya/ Turkey. https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/2424866
2. Yusuf, Abdi Shire, Turkey's Involvement in Somall: How Somalis Perfceive Turkey's Stallization Efforts In Somalia?, Master Thesis, Ibn Haldun University School of Graduate Studies Departmentional Relations, (ISTABUL: 2019). https://openaccess.ihu.edu.tr/xmlui/bitstream/handle/20.500.12154/1349/Shire.pdf?sequence=1&isAllowed=y

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 19, Issue 37, (2023), PP 37- 63

3. Clingendael MAY 2019, Turkey in the Horn of Africa Between the Ankara Consensus and the Gulf Crisis, https://www.clingendael.org/sites/default/files/2019-5/pb_Turkey_in_the_Horn
4. Mahad Wasuge, Turkey's Assistance Model in Somalia: Achieving Much With Little, Heritage Institute for Policy Studies, (Mogadishu: 2016).
5. Somalia: Turke's to Africa in the context of growing inter-imperialist
6. GizemSucoglu, and Jason Stearns, TURKEY IN SOMALA: Shifting Paradigms of Aid, South African Institute of International Affairs(SAIIA), Research report 24, NOV 2016.
7. Ragip Soylu, Revealed: Turkey Plans Spaceport in Somalia for $ibn moon mission, February/2021. https://www.middleeasteye.net/news/turkey/
8. Gizem Sucuoglu, and Jason Stearns, Turey in Somalla: Shifting Paradigms of AID, SAIIA, South African INsttute of International Affairs, Nov 2016, Research Report 24, https://www.cic.nyu.edu/sites/default/